قال تعالى :: اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا :: التسبيح وقال تعالى
الصلاة والذكر :: والبكرة ربع النهار الاول :: والاصيل
ربع النهار الاخر هو الذي يصلي عليكم وملايكته :: صلاة
الله رحمته وصلته وبره وثناه علي عباده بما الهمهم
من ذكره وصلاة الملايكه استغفارهم ودعاهم
للمومنين ليخرجكم من الظلمات الي النور في الدنيا :: من
ظلمات الكفر والجهل والغفلة والخذلان :: الي نور الايمان
والعلم والذكر والاحسان :: وفي الاخرة يخرجكم من ظلمات
الموقف وشدائده الي نور الرضوان ونعيم الجنان :: تحيتهم
يوم يلقونه سلام :: ينظرون الى الله عز وجل ويسمعون
السلام عليهم فيكمل لهم النعيم وقال تعالى سلام قولا من
رب رحيم وقال تعالى لذكر الله اكبر قال ابن عباس وابو الدرداء
ومجاهد وعكرمه نفع الله بهم معناه ان ذكر الله لكم
اكبر من ذكركم له اللهم يا ذا الجلال والاكرام يا عزيز لا تحيط
بجلاله الاوهام يا من لا غنا لشيء عنه ولا بد لكل شيء منه يا من
رزق كل حي عليه ومصير كل شيء اليه يا من يعطي من لا يساله
ويجود على من لا يومله ها نحن عبيدك
الخاضعون لهيبتك المتذللون لعزتك
وعظمتك الراجون جميل رحمتك امرتنا فانتهينا
ونهيتنا فائتمرنا ولا يسعنا الا فضلك وجودك
يا جواد يا جواد يا جواد جد علي وعاملني ومن
بفرط الحب الى نتما :: ما دام لله ذاكر ومصلي ومسلما ::
الفصل الثاني

الفصل الثاني في ادابه اعلم ان للذكر
ادابا سابقة وادابا لاحقة وادابا فيه
اما السابقة فعلى السالك التوبة وقد تقدم
ذكرها مع ما تحتاج اليه في الفصل الاول وتهذيب
النفس بالرياضات وتلطيف الاسرار وتهيئتها
لمواسم حضرات الذكر الالهي باعتزال الخلايق
وتخفيف الغذا والعلايق وقطع كل عايق
وتحصيل علم الاديان والابدان :: المفروض
علي الاعيان :: وتحرير المقاصد بان يكون شريعة
لا عادة وعليه اذا كان مفردا مختارا اختيار ذكر
لنفسه مناسبا لحاله فيداب على ذكره ويواظب
عليه ومعناه ان يلازم علي الذكر الذي تلقنه
من استاذه لانه اعلم بما يوافقه من الاذكار
فبعد الاكثار تظهر ثمرته عليه بعناية الله
فيه ومن الاداب الملبس الحلال الطاهر
الطيب بالرايحة الطيبة فان الذكر وان كان
نارا ياكل الاجزاء الناشئة من الحرام الا انه
اذا كان الباطن خاليا من الحرام والشبهة

Copyright © King Saud University